

واشنطن: اتصال وثيق مع تركيا بشأن عملية تحرير الرقة، وتحذيرات سورية من اقتتال عربي كردي في المدينة

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 8 نوفمبر 2016 م

المشاهدات : 4116



#### عناصر المادة

تحذيرات سورية من اقتتال عربي كردي في الرقة:

تركيا تحذر من تغيير ديمغرافي في الرقة:

لاجئون سوريون يأملون في بدء حياة جديدة بعد انتقالهم لباريس:

مقاتلو "داعش" يستخدمون السيارات المفخخة بالرقة وتركيا تحذر من تغيير ديمغرافي:

واشنطن: اتصال وثيق مع تركيا بشأن عملية تحرير الرقة:

إنزال دبلوماسي لدمشق وطهران في قصر بعبدا:

تحذيرات سورية من اقتتال عربي كردي في الرقة:

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3513 الصادر بتاريخ 8\_11\_2016م، تحت عنوان(تحذيرات سورية من اقتتال عربي كردي في الرقة):

حضر قيادي في المعارضة السورية، اليوم الاثنين، من اقتتال عربي كردي طويل الأمد، في حال استبعاد "الجيش السوري الحر" وتركيا من عملية الرقة المرتقبة، مبيناً أنه من غير المعقول تسليم مناطق عربية لقوى انفصالية بدعم كردي، وقال رئيس المكتب السياسي لـ"لواء المعتصم"، مصطفى سيجري لـ"العربي الجديد" إن "عدم مشاركة الجيش الحر، يعني أنه سوف يكون هناك اقتتال في الأيام القادمة، وصراع عربي كردي طويل الأمد"، معتبراً أنه "من غير المقبول أن تسلم مناطق عربية إلى قوى انفصالية وبدعم دولي"، ونبه سيجري إلى "انتهاكات لحقوق الإنسان وعمليات قتل جماعية، سوف ترتكب

بحق أهل الرقة المدنيين، أثناء القصف العشوائي بدعوى محاربة الإرهاب"، مشيراً إلى أن "pyd (حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الجناح السياسي لوحدات حماية الشعب)، مشروع انفصالي يعمل على تهجير السكان الأصليين والتغيير demografique في المنطقة الشمالية من سوريا"، معرجاً عن أسفه لوجود "إصرار دولي على إطالة معاناة شعبنا".

وتقول "قوات سوريا الديمقراطية" إنها اتفقت مع واشنطن على استبعاد أي دور لتركيا والجيش السوري الحر في معركة الرقة، في وقتٍ حذر فيه وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر من أن معركة الرقة في سوريا "لن تكون سهلة"، في سياقٍ موازٍ، قال القيادي العسكري في عملية "درع الفرات أبو الويلد العزي" لـ "العربي الجديد"، إن قوات سوريا الديمقراطية لن تستطيع التقدم إلى الرقة، وستندم على استبعاد الحر في قادم الأيام، ونوه إلى أن "نوايا قسد" انفصالية، ولديها مشكلة مع الأكراد الوطنيين في سوريا، والذين يقفون إلى جانب الجيش الحر في عملياته ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) في عملية درع الفرات.

#### تركيا تحذر من تغيير ديمغرافي في الرقة:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5622 الصادر بتاريخ 8\_11\_2016م، تحت عنوان (تركيا تحذر من تغيير ديمغرافي في الرقة):

دعت تركيا أمس (الاثنين) الولايات المتحدة إلى ضمان أن الهجوم الجاري حالياً ضد الرقة معقل "داعش" في سوريا لن يؤدي إلى تغيير ديمغرافي في المدينة ذات الغالبية السنوية العربية، ويعكس هذا التحذير الذي وجهه نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتل모ش مخاوف أنقرة من أن تجد الفصائل الكردية التي تعتبرها "إرهابية" موئلاً قدم في الرقة، وأعلنت واشنطن أنها على "اتصال وثيق" مع أنقرة بخصوص هذا الهجوم، لكن تركيا تبدو مستبعدة عنه على الأرض رغم أنها أبدت عدة مرات رغبتها بالمشاركة فيه، وأكد كورتلموش أن الرقة مثل حلب في سوريا والموصل في العراق "تنتمي إلى السكان" الذين كانوا يقيمون فيها قبل بدء الحرب، في إشارة إلى العرب السنة الذين يشكلون غالبية في هذه المدن الثلاث، محذراً من أن تغيير الهيكلية الديموغرافية لن يساهم بأي شكل في إحلال السلام.

من جهته، أفاد مصدر كردي في سوريا أمس (الاثنين) أن مسلحي تنظيم داعش استهدفوا "قوات سوريا الديمقراطية"، الفصيل المعارض الذي تدعمه الولايات المتحدة والذي يشن هجوماً على الرقة معقل التنظيم بخمس سيارات مفخخة، مضيفاً أن العملية "لن تكون سهلة"، وتهدف العملية التي شنتها قوات سوريا الديمقراطية - التي تضم في صفوفها وحدات حماية الشعب الكردية - محاصرة الرقة ومن ثم السيطرة عليها، وقال المصدر الكردي إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يوفر دعماً جوياً ممتازاً للعملية التي أطلق عليها اسم "غضب الفرات"، وتتركز العملية على مناطق تقع إلى الشمال من الرقة قرب بلدة عين عيسى التي تبعد عنها بمسافة 50 كيلومتراً.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات سوريا الديمقراطية نجحت في الاستيلاء على عدد من مواقع التنظيم، ولكنها لم تحقق تقدماً حقيقياً، وقالت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة والتي تعداد وحدات حماية الشعب من أهم عناصرها أمس الأول أنها أطلقت عملية لطرد المتشددين من الرقة.

#### لاجئون سوريون يأملون في بدء حياة جديدة بعد انتقالهم لباريس:

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10369 الصادر بتاريخ 8\_11\_2016م، تحت عنوان (لاجئون سوريون يأملون في بدء حياة جديدة بعد انتقالهم لباريس):

"بكيت كثيراً في لبنان، أي مكان آخر سنكون فيه أفضل حالاً"، قالت هدى وزاهر قبل سفرهما إلى باريس في إطار إعادة

توزيع لاجئين موجودين في اليونان بعد سنتين من المعاناة، استقلت هدى وزاهر وهما سوريان في الثالثة والعشرين من العمر الخميس الطائرة إلى باريس مع 166 لاجئاً آخرين في إطار البرنامج الأوروبي لإعادة توزيع اللاجئين الوافدين إلى اليونان، سافر في إطار البرنامج 5343 شخصاً خلال 13 شهراً نحو بلدان أخرى في الاتحاد الأوروبي، استقبلت فرنسا ثالثهم، لكن هذا العدد بعيد جداً عن هدف إعادة توزيع 66400 شخص خلال عامين، ومثل نحو مليون من اللاجئين منذ 2015، جاءت هدى وزاهر من تركيا إلى اليونان على قارب مطاطي، ووصلتا إلى جزيرة فرمادونيسى في 18 فبراير.

كانا يتخيلان أنهما سيصلان إلى ألمانيا خلال أسبوع لكن إغلاق الحدود المقدونية منعهما من ذلك. قالت هدى "كدت أصاب بالجنون" بعد أن اضطررت للبقاء في خيمة مبنية بالمطر في البرد القارس في مخيم إيدوميني العشوائي بالقرب من المركز الحدودي الذي كان يعبر بجانبه اللاجئون باتجاه أوروبا الغربية، لكن، عملاً بنصيحة أحد المتطوعين، قدموا رغم عدم ثقتهما بالنتيجة، طلباً للاستفادة من برنامج إعادة توزيع اللاجئين المتاح خصوصاً أمام السوريين. بعد قبولهما انتقلا للإقامة في فندق ثم في شقة في أثينا مع سوريين آخرين.

لا يتيح البرنامج اختيار البلد الذي يريد اللاجيء الانتقال إليه، وهكذا أبلغ زاهر وهدى في 11 أغسطس أنهما سيذهبان إلى فرنسا، شعراً بالارتياح لكن أسلمة كثيرة كانت تحيرهما. فهما يسمعان أن فرنسا بلد "لا يحب اللاجئين". سيتركونا ننام على الرصيف، لكنهما شعراً بارتياح أكبر عندما تواصلا مع أصدقاء لهما انتقلوا إلى بوردو في جنوب غرب فرنسا، وبعد أن حضرا "حصة ثقافية" نظمتها سفارة فرنسا في أثينا منتصف أكتوبر اكتشفا عندها أنهما سيحصلان على مكان يبيتان فيه وعلى بعض المال.

**مقالات "داعش" يستخدمون السيارات المفخخة بالرقة وتركيا تحذر من تغيير ديمغرافي:**

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 17259 الصادر بتاريخ 11\_8\_2016م، تحت عنوان (مقالات "داعش" يستخدمون السيارات المفخخة بالرقة وتركيا تحذر من تغيير ديمغرافي):

كشف مصدر كردي، أمس، أن مقاتلي تنظيم "داعش" فجروا خمس سيارات مفخخة استهدفت جماعات مسلحة تدعمها الولايات المتحدة تهاجم الرقة، موضحاً أن المعركة لإخراج التنظيم المتشدد من معقله في سوريا "لن تكون سهلة"، وقال المصدر الكردي طالباً عدم ذكر اسمه، أمس، إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يوفر دعماً جوياً ممتازاً للعملية التي يطلق عليها اسم "غضب الفرات"، معتبراً أنه "من الصعب تحديد إطار زمني للعملية في الوقت الراهن لأن المعركة لن تكون سهلة".

ولفت إلى أنه تمت استعادة بعض القرى، مشيراً إلى أن "داعش" يلجأ بدرجة كبيرة للهجمات بسيارات مفخخة، وفي السياق، اعتبرت صحيفة "الوطن" السورية القريبة من النظام أن تحرير الرقة معركة "إعلامية لإشغال الرأي العام الأميركي بالحرب على الإرهاب وإظهار جدية الإدارة الحالية في مكافحة التنظيم"، من جهة، أعلن رئيس هيئة الأركان الأميركية جوزيف دانفورد خلال زيارته أنقرة، أمس، أن التحالف الدولي ضد "داعش"، سيعمل مع تركيا على إعداد خطة بعيدة المدى من أجل تحرير الرقة والمحافظة عليها وإدارتها.

**واشنطن: اتصال وثيق مع تركيا بشأن عملية تحرير الرقة:**

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 6769 الصادر بتاريخ 11-8-2016م، تحت عنوان (واشنطن: اتصال وثيق مع تركيا بشأن عملية تحرير الرقة):

أعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، مارك تونر، أمس الاثنين، أن المسؤولين الأميركيين سيكونون على اتصال وثيق

بالجانب التركي، بخصوص عملية تحرير الرقة (شمال شرقي سوريا)، من سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، وقال توغر، إنه "كما حدث خلال تحرير شمالي سوريا من سيطرة داعش"، ستتقدم قوات "سوريا الديمقراطية" برأه، في حين تقدم قوات التحالف الدعم الجوي، مضيفاً "فعلنا ذلك ونحن على اتصال وثيق بحلفائنا، خصوصاً تركيا"، ولدى سؤال توغر عمّا إذا كانت "قوات سوريا الديمقراطية" ستنسحب من الرقة بعد تحريرها من سيطرة داعش، أشار إلى أنّ "هناك مجموعات كردية داخل قوات سوريا الديمقراطية، وهناك عرب أيضاً معظمهم من المناطق المحيطة بالرقة، وأنّ الجانب الأميركي يعمل مع المجموعات التي تتكون منها تلك القوات ومع حلفاء الولايات المتحدة، بما فيهم تركيا، فيما يتعلق بتحرير الرقة". ولفت المتحدث إلى أنّ "قوات سوريا الديمقراطية، مؤثرة على الأرض، وكان لها دور مؤثر في تحرير بعض مناطق سوريا من داعش، نعتقد أن القوات المحلية مؤثرة في هذا المجال"، مضيفاً "تحدثنا عن ضرورة إنشاء إدارة في الرقة بعد تحريرها مباشرة، وهذا ما فعلناه سابقاً في شمالي سوريا، خاصةً في منبج وبعض المناطق الأخرى، إنّ إنشاء إدارة مكونة من السكان المحليين أمر هام"، بدورها، أكدت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أنّ قوات التحالف الدولي لمحاربة "داعش" قدمت دعماً جوياً لقوات سوريا الديمقراطية، أثناء عملية استعادة الرقة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، بيتر كوك، في تصريحات صحافية، "لقد واجهوا، حتى الآن، مقاومة وتم دعم تقدمهم عن طريق الغارات الجوية للتحالف، والتي دمرت عدداً من المركبات المجهزة بالعبوات الناسفة وعجلات أخرى لداعش، فضلاً عن موقع قتالية وأهداف أخرى"، وذكر أنّ بلاده "لا تستهين بالعمل الجاد الذي على القوات المحلية أن تقوم به في سوريا، إلا أنها ستواصل القتال في الرقة، إننا واثقون بأنه مع مساعدة التحالف، فإنهم سينتصرُون"، مشيراً إلى أنّ مهمة القوات الأميركيَّة الخاصة المرافقة للمعارضة السورية "لم تتغير بعد، وهي تتحصَّر في تقديم المشورة والمساعدة إلى القوات المحلية".

إنزال دبلوماسي لدمشق وطهران في قصر بعبدا:

كتبت صحيفة العرب اللندنية في العدد 10449 الصادر بتاريخ 11\_8\_2016م، تحت عنوان (إنزال دبلوماسي لدمشق وطهران في قصر بعبدا):

رغم أن تواجد الزوار الأجانب سيكون بروتوكوليا عادياً من قبل المؤذنون الأجانب للقاء الرئيس اللبناني الجديد ميشال عون، إلا أنَّ الأنظار ستتركز على الكيفية التي سيدير بها الرئيس موقع لبنان الإقليمي في ظل المواجهة الإيرانية-السعودية الراهنة، ورأتُّ أوساط سياسية في إرسال دمشق وزير شؤون الرئاسة السورية منصور عزام موفداً خاصاً من قبل الرئيس بشار الأسد ولقاء الرئيس عون برفقة السفير السوري في لبنان علي عبدالكريم علي، مسارعة سوريا إلى إظهار الدعم للرئيس الذي تعتبره دمشق حلِيفاً وصديقاً شخصياً للأسد.

وتوقفت الأوساط السياسية عند الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف تحت عنوان نقل رسالة تهنئة من الرئيس حسن روحاني إلى الرئيس اللبناني ميشال عون، واتهم ظريف لدى وصوله إلى بيروت برفقة وفد سياسي واقتصادي، التيارات التكفيرية بالوقوف وراء محنَّة لبنان، متوجعاً بهزيمتها من خلال المقاومة الصلبة "إن كان على مستوى لبنان أو على مستوى المنطقة"، وقال "إن إيران وقفت في الماضي وستقف اليوم ومستقبلاً إلى جانب لبنان وشعوب المنطقة".

وتوقفت كذلك عند تزامن زياري موافي دمشق وطهران في نفس اليوم، واعتبرته إنزالاً دبلوماسياً هدفه تثبيت مسَلَمة وقوع لبنان داخل منطقة نفوذ حلف إيران وسوريا في المنطقة، ويعتبر بعض المراقبين أنه من المنطقي أن يسعى النظامان السوري والإيراني إلى وضع لبنان تحت جناحيهما أو التذكير بأن انتخاب عون رئيساً يصب في هذا السياق، إلا أنَّ الأمر

ليس بتلك السهولة، خصوصاً أن السلطة المسلحة التي يقودها حزب الله في لبنان لم تستطع حسم الأمر وأن مقاومة الهيمنة الإيرانية العتيدة ماثلة للعيان، بحيث أن طهران لم تستطع فرض مرشحها "إذا ثبت فعلاً أن عون كان مرشحها" إلا بعد قبول الرئيس سعد الحريري بذلك بما يملكه من امتداد إقليمي لا سيما لدى السعودية.

المصادر: